

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتابُ الصَّلَاةِ

الدرس الستون: من كتاب الصلاة من صحيح الإمام مسلم

33 - بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ وَالْقِرَاءَةِ عَلَى الْجِنِّ

149 - (449) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِّرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَأَهُمْ انطَّلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِّنْ أَصْحَابِهِ عَادِيْنَ إِلَى سُوقِ عُكَاظِ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشَّهَبَ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: مَا لَكُمْ. قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا

الشعب. قالوا: ما ذاك إلا من شيء حدث. فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها. فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خير السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها. فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة - وهو بنخل عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلّي باصحابه صلاة الفجر - فلما سمعوا القرآن استمعوا له. وقالوا: هذا الذي حال بيننا وبين خير السماء فرجعوا إلى قومهم. فقالوا: يا قومنا إنا سمعنا قرآنًا عجباً يهدى إلى الرشد فامتنا به ولن نشرك ربنا أحداً. فأنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: **«قل أوحى إليك الله استمع نفر من الجن»**

- 150 - (450) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى عن داود، عن عامر، قال: سالت علقة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال: فقال علقة، أنا سالت ابن مسعود فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال: لا ولكننا كنا مع رسول الله ذات ليلة فقدناه فاتتسناه في الأودية والشعاب. فقلنا: استطير أو اغتيل. قال: فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل دراء. قال: فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فقال: «أتاني داعي الجن فذهببت معه فقرأت عليهم القرآن» قال: فانطلق بنا فارانا آثارهم وأثار نيرانهم وسائله الزاد فقال: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لكم وكل برة علف لدوايكم». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تستنجوا بهم فانهم طعام إخوانكم»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

ليلة الجمعة 27 شوال 1441 هجرية

